

صيام مرضى السكري

داء السكري من الأمراض المزمنة، ويلا يجوز للمصاب به أن يصوم إلا بعد استشارة الطبيب، فإن منعه من الصّوم كان صومه معصية لا طاعة، وإن أذن له في الصّيام جازله أن يصوم كما يجوز له أن يفطر لأنّه مريض، ويفدي ولا قضاء عليه، عملا بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

يكون الإفطار واجبا على مرضى السكري وصيامهم حرام في الحالات التالية:

1- إذا كان المرض من النوع الثاني.

2- إذا كان لا يقدر على ضبط معدل السكر، ويعاني من ارتفاعه أو انخفاضه باستمرار.

3- إذا كان يعاني من أمراض أخرى كالضغط أو القلب.

4- إذا كان يستعمل جرعات الأنسولين عدّة مرّات.

لأن الله عز وجل نهى عن إلقاء النفس في التهلكة، وعن قتل النفس، فقال: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: 194].